( بعث ) بَعَثَهُ يَبْعَثُه بَعْثاً أَرْسَلَهُ وَحْدَه وبَعَثَ به أَرسله مع غيره وابْتَعَثَه أَيضاً أَي أَرسله فانْبعَثَ وفي حديث عليّ يصف النبي A شَهِيدُك يومَ الدين وبَعِيثُك نعْمة أَي مَبْعُوثك الذي بَعَثْته إِلى الخَلْق أَي أَرسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن زَمْعَة انْبَعَثَ أَشْقاها يقال انْبَعَثَ فلانٌ لشأْنه إِذا ثار ومَضَى ذاهباً لقضاء حاجَته والبَعْثُ الرسولُ والجمع بُعْثانٌ والبَعْثُ بَعْثُ الجُنْدِ إِلى الغَزْو والبَعَثُ القومُ المَبْعُوثُونَ المُشْخَصُونَ ويقال هم البَعْثُ بسكون العين وفي النوادر يقال ابْتَعَثْنا الشامَ عِيراً إِذا أَرسَلوا إِليها رُكّاباً للميرة وفي حديث القيامة يا آدمُ ابْعَثْ بَعْثَ النار أَي المَبْعُوث إِليها من أَهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وبَعَثَ الجُنْدَ يَبْعَثُهم بَعْثاً وجَّهَهُمْ وهو من ذلك وهو البَعْثُ والبَعِيثُ وجمع البَعْثِ بُعُوث قال ولكنّ البُعُوثَ جَرَتْ علينا فَصِرْنا بينَ تَطْوِيحٍ وغُرْمِ وجمع البَعِيثِ بُعُثٌ والبَعْثُ يكون بَعْثاً للقوم يُبْعَثُون إِلى وَجْهٍ من الوجوه مثل السَّفْر والرَّكْب وقولهم كنتُ في بَعْثِ فلانٍ أَي في جيشه الذي بُعِثَ معه والبُعُوثُ الجُيوش وبَعَثَه على الشيء حمله على فِعْله وبَعَثَ عليهم البَلاء أَحَلَّه وفي التنزيل العزيز بَعَثْنا عليكم عِباداً لنا أُولي بأْس شديد وفي الخبر أَنَّ عبد المَلِك خَطَبَ فقال بَعَثْنا عليكم مُسلِمَ بن عُقْبة فَقَتلَكم يوم الحَرَّة وانْبَعَثَ الشيءُ وتَبَعَّثَ انْدَفَع وبَعَثَه من نَوْمه بَعَثاً فانْبَعَثَ أَيْقَظَه وأَهَبَّه وفي الحديث أَتاني الليلةَ آتِيانِ فابْتَعَثَاني أَي أَيقَظاني من نومي وتأْويلُ البَعْثِ إِزالةُ ما كان يَحْبِسُه عن التَّصَرُّف والانْبِعاثِ وانْبَعَثَ في السَّيْر أَي أَسْرَع ورجلٌ بَعِثٌ كثير الانْبِعاثِ من نومه ورجل بَعْثٌ وبَعِثٌ وبَعَثٌ لا تزال هُمُومه تؤَرِّقُه وتَبْعَثُه من نومه قال حُمَيْدُ بن ثَوْر تَعْدُو بأَشْعَثَ قد وَهَى سِرْبالُه بَعْثٍ تُؤَرِّقُه الهُمُوم فيَسْهَرُ والجمع أَبْعاث وفي التنزيل قالوا يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا من مَرْقَدِنا ؟ هذا وَقْفُ التَّمام وهو قول المشركين يوم النُّشور وقولُه D هذا ما وَعَدَ الرحمنُ وصَدَقَ المُرْسَلون قَوْلُ المؤْمِنين وهذا رَفْعٌ بالابتداء والخَبَرُ ما وَعَدَ الرحمنُ وقرئ يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِن مَرْقَدِنا ؟ أَي مِن بَعْثِ ا إِيَّانا من مَرْقَدِنا والبَعْثُ في كلام العرب على وجهين أَحدهما الإِرْسال كقوله تعالى ثم بَعَثْنا من بعدهم

موسى معناه أَرسلنا والبَعْثُ إِثارةُ بارِكٍ أَو قاعدٍ تقول بَعَثْتُ البعير فانبَعَثَ أَي أَثَرْتُه فَثار والبَعْثُ أَيضاً الإِحْياء منا للمَوْتى ومنه قوله تعالى ثم بَعَثْناكم من بَعْدِ موتِكم أَي أَحييناكم وبَعَثَ اللمَوْتى نَشَرَهم ليوم البَعْثِ وبَعَثَ ا الخَلْقَ يَبْعَثُهُم بَعْثاً نَشَرَهم من ذلك وفتح العين في البعث كله لغة ومن أَسمائه D الباعِثُ هو الذي يَبْعَثُ الخَلْقَ أَي يُحْييهم بعد الموت يوم القيامة وبَعَثَ البعيرَ فانْبَعَثَ حَلَّ عِقالَه فأَرسله أَو كان باركاً فَهاجَهُ وفي حديث حذيفة إِنَّ للفِتْنةِ بَعَثاتٍ ووَقَفاتٍ فمن اسْتَطاعَ أَن يَمُوتَ في وَقَفاتِها فَلْيَفعل قوله بَعَثات أَي إِثارات وتَهْييجات جمع بَعْثَةٍ وكلُّ شيء أَثَرْته فقد بَعَثْته ومنه حديث عائشة Bها فبَعَثْنا البَعيرَ فإِذا العِقْدُ تحته والتَّبْعاثُ تَفْعال مِن ذلك أَنشد ابن الأَعرابيّ أَصْدَرها عن كَثْرَةِ الدَّآثِ صاحبُ لَيْلٍ حَرِشُ التَّبْعاثِ وتَبَعَّثَ مني الشِّعْرُ أَي انْبَعَثَ كأَنه سالَ ويومُ بُعاثٍ بضم الباء يوم معروف كان فيه حرب بين الأَوْسِ والخَزْرج في الجَاهلية ذكره الواقدي ومحمد بن إِسحق في كتابيهما قال الأَزهري وذكَرَ ابن المُظَفَّر هذا في كتاب العين فجعلَه يومَ بُغَاث وصَحَّفَه وما كان الخليلُ C لِيَخفَى عليه يومُ بُعاثٍ لأَنه من مشاهير أَيام العرب وإِنما صحَّفه الليثُ وعزاه إِلى الخَليل نفسِه وهو لسانُه وا أَعلم وفي حديث عائشة Bها وعندها جاريتان تُغَنِّيانِ بما قِيل يومَ بُعَاثٍ هو هذا اليوم وبُعاثٌ اسم حِصن للأَوْس وباعِثٌ وبَعِيثٌ اسمان والبَعِيثُ اسم شاعر معروف من بني تميم اسمه خِدَاشُ بن بَشيرٍ وكنيته أَبو مالك سمي بذلك قوله تَبَعَّثَ مني ما تَبَعَّثَ بعدما اسْ تَمرَّ فؤَادي واسْتَمَرَّ مَرِيري قال ابن بري وصواب إِنشاد هذا البيت على ما رواه ابن قُتَيْبة وعيره واستَمَرَّ عَزِيمي قال وهو الصحيح ومعنى هذا البيت أَنه قال الشعر بعدما أَسَنَّ وكَبِرَ وفي حديث عمر Bه لما صالَحَ نصارَى الشام كتبوا له إِنَّا لا نُحْدِثُ كنيسةً ولا قَلِيَّة ولا نُخْرِج سَعانِينَ ولا باعوثاً الباعوثُ للنَّصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وباعِيثا موضع معروف